

مسلم (6411) النهي عن سب الدهر - الشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 13 1 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الالفاظ من الادب وغيرها - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. باب النهي عن سب الدهر قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن صرح وحرمله بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة - [00:00:28](#)

رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار في رواية اخرى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - [00:00:51](#)

وانا الدهر اقلب الليل والنهار دلوقتي ثالثة قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احكمم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره - [00:01:16](#)

فاذا شئت قبضتهما هنا دلوقتي ايضا آآ عن ابي هريرة ليقولن احكمم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر دلوقتي انت لسه لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر المراد ان الله هو الدار ليس الدهر من اسماء الله الحسنى بالاتفاق - [00:01:39](#)

لان الرواية في اني انا الدهر اقلب ليله ونهاره انما الدار لا يفعل شيئا ولو كان الدهر يفعل شيئا ما نقم على اهل الكفر الذين قالوا انما نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:02:04](#)

اذا كان الدهر من اسماء الله كما قال بعض الظاهرية ما نقم على اهل الكفر القائلين وما يهلكنا الا الدهر لكن هنا وضح الحديث اه وانا الدهر اقلب ليله ونهاره - [00:02:27](#)

اقلب المتصنف في الزمن هو الله سبحانه سببت هذا الزمان كأنما تسب ربك سبحانه وتعالى لانه هو الذي بيده الخلق والامر وبيده كل شيء في الايات الاخرى على سبيل المسال في الاية الكريمة - [00:02:47](#)

قل من كان عدو لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله الذي يسب جبريل الذي يسب جبريل ما نزل بشيء من تلقاء نفسه انما كما قال وما ننزل الا بامر ربك - [00:03:10](#)

الذي يسب جبريل وما جاء به جبريل انما يسبه من ارسل جبريل هو الله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل جبريل عليه السلام فعلى ذلك لا يجوز لك ان تسبوا الدهر - [00:03:27](#)

لأنك اذا سببت الدهر سببت الذي قدر المقادير في الليل والنهار وهنا امر هل يجوز وصف الايام بوصف سيء تقول اليوم اسود او يوم نحس الله قال في كتابه الكريم - [00:03:44](#)

وارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات وقال تعالى في يوم نحس مستمر قال لوط عليه السلام هذا يوم عصيب انت في هذه الاشياء انما تصف فقط لا تعترض على القضاء لا تعترض على القضاء - [00:04:08](#)

انما فقط ان تصف مجرد الوصف الذي لا يصاحب بتساخط على القدر كما قال لوط عليه السلام هذا يوم عصيب الشديد هذا يوم عصيب اي شديد فبمجرد الوصف لا شيء فيه لكن الاعتراض على القدر - [00:04:30](#)

تسب الدهر يوم ابن كزا الذي يقلب الليل والنهار هو الله سبحانه وتعالى هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله

رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:04:51